14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

محمد علي سعد

mohammed.a.saad@14october.com

الأربعاء - 23 أبريل 2014م ـ الموافق 23 جمادى الآخرة 1435هـ - العدد 16050 - السنة 47 - رقم الإيداع 2 - 16 صفحة - 50 ريـالاً

Email:14october@14october.com

آخر كلام

لنغادر خنادق الهدم .. الوطن ينتظر البناء

› عبد الجبار ثابت الشهابي

اليمن الميمون بلد الخير، وأرض المحبة والسلام، والتسامح، والإخاء .. هذه هي القاعدة، والأصل؛ لولا البعض القليل من المنبوذين سياسياً، وفكرياً، من المرضى المصابين بداء الكلب، وإدمان سفك الدماء، وإقلاق الأمن، والاستقرار، والإمعان في العمالة لأعداء الوطن، ومن لا يريدون لشعبنا بدء مسيرته الحضارية، والخروج من نفق المخاض العسير، في ضوء إجماع كل اليمنيين، المتمثل بمخرجات الحوار الوطني، وفي ظل وطن اتحادي، ديمقراطي، حديث، عادل، تحت قيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي .

ويبدو أن هذه القوى المتحالفة، الموتورة؛ بكل ألونها، وأمزجتها غير المتمازجة؛ ما عادت تستبعد شيئاً في محاربتها الثورة، ومنجزاتها، فمن العمل على شق عصا قوى الثورة والتجديد، إلى بث الفتن، والقلاقل، إلى هجمات القاعدة؛ التي لا قاعدة لها، ولا مبدأ، ولا دين، إلى ضرب شرايين الحياة الاقتصادية من نفط، وغاز، وكهرباء، ومنشآت، ومصالح، إلى رفع الأسلحة (ومنها الأسلحة الثقيلة) في وجه الدولة، وأجهزتها، إلى قتل المواطنين مدنيين وعسكريين دون ذنب سوى أنهم يؤدون واجباتهم كل في موقعه.

لقد دفعت هذه الحال القضاة. على سبيل المثال. إلى المطالبة الجدية بتوفير الحمايات الخاصة لكل فرد منهم، وهذا من حقهم إذا كانت المشكلة غير قابلة للحل السريع، وإذا كان الناس سيبقون في موقع المشاهد الجامد، العاجز، دون التفكير في الدفع بالمبادرات الإيجابية، الفاعلة، ولما من شأنه تلبية الواجب الوطني للخروج من هذا المأزق، أو على الأقل من باب الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر؛ كواجب ديني يلزم الكل، ولا يستثني أحداً، وإن كان الأمر على هذا النسق سيقودنا إلى ما لا يعقل، ولا يحتمل، ذلك أن الأمر سيوصلنا إلى كارثة حقيقية يوم أن يغدو كل فرد في المجتمع بحاجة إلى أفراد لحمايته من العصابات، والمليشيات، وسهام الاستهداف القبلي، والمناطقي، والطائفي، والسلالي .. وهكذا نصبح كما قال القائل : (يا زعيمة جري الصنبوق، ويا صنبوق جر الزعيمة) .

المؤسف أننا نرى ذلك، ونبكي منه، مع أننا نملك الدواء، ومع أن الدواء في متناول أيدينا، وإلا أسألكم : ألم يقر الجميع في مخرجات الحوار الوطني الشامل الذي وقع عليه الكل استعادة الأسلحة المكدسة لدى المليشيات، من مختلف المسميات، وهي في الأصل منهوبة من خزنات الجيش والأمن ؟ لماذا تأخرنا في إغلاق هذا الشر، وإطفاء نيرانه ؟ وما الفرق بين أن يكون اليوم أو الغد ؟

وغير ذلك أسواق الأسلحة في عدد من المحافظات؛ التي تمثل تجمعات للمنهوبات، والمسروقات، والمهربات من الأعتدة، والأسلحة الخفيفة، والثقيلة، ومنها : المدافع، وراجمات الصواريخ المختلفة، والألغام، ولا يمكن أن ننسى صواريخ (لو) فهو. أي هذا الصاروخ. سلاح خاص، لا ينبغي أن يكون مبذولاً، ليحمل على سيارات بيجو، أو غيرها، من محافظة إلى أخرى، حسب طلبات العصابات المسلحة، وتجار الأسلحة، والمخدرات، والإرهابيين، والحشاشين، وغلمان (الهرور) ذلك أن النار ستعود إلى نحور رجال الدولة، وجيشها، وأمنها ..

وأعود فأسأل : لماذا. أيها السادة. لا نلزم الناس بما أقره الجميع ؟ ألسنا نسعى جميعاً لإقامة دولة النظام والقانون ؟ أي عدالة يمكن أن تتحقق في ظل غطرسة، ولعلعة نيران العصابات، واستقواء، واستكبار طغاتها ؟!

والحق أقول لكم : إن هؤلاء لا يريدون دولة، وإن كلاً منهم يسحب الوطن في جهته، وإلى طرفه، وما لم نستيقظ باكراً، وندرك مآربهم الشريرة؛ ونقف صفاً واحداً في مبادرات فاعلة، تحت قيادة خيار الثورة، فخامة الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي، فقد لا نجد أنفسنا إلا عبيداً، وأشباه عبيد، في غياهب سجون، وفي أصفاد القرون الوسطى، بل أشد من ذلك، وأطم وأظلم .

نحن لسنا ضد أحد أبداً، ولن نكون ببذاءة السفهاء، ودوشناتهم، وحموضة ألسنتهم على الإطلاق، ذلك أن كل إناء بما فيه ينضح؛ ولكنا نحذر كما هو واجبنا، وبما تقتضيه أمانة الكلمة، وحرصنا على وطننا، وحاضر، ومستقبل شعبنا، وأجياله القادمة .

إن من العبث أن ندس رؤوسنا في الرمال، أو نجرب مجرباً، أو نطحن ماءً !! وإلا أسألكم : لماذا ثار شعبنا منذ أربعينات القرن العشرين المنصرم ؟ ولماذا قدم ما قدم من التضحيات، وآلاف الشهداء، لماذا وضع أولئك الأبرار رؤوسهم، وقلوبهم في أكفهم، وحملوا السلاح في مواجهة الطاغوت والكهنوت الإمامي، لماذا قدموا دماءهم الزكية في ثورات : 1948م، و1955م، و1962م، ثم في 2011م عندما كاد البعض أن يئد الجمهورية، ويعود بالوطن إلى ما قبل ثورة 26 سبتمبر 1962م، هل كانوا يلعبون ؟ وهل من المعقول أن نسلمهم رقابنا اليوم بمحض إرادتنا ؟ ماذا تغير فيهم بعد أن تحول الذئب، وتطاول علينا، وصار وحشاً كاسراً؟ هل من المعقول أن نظل أيها السادة ننتظر المعتدين حتى تقع اللطمة، وتحل الظلمة، ثم بعد ذلك نبكي مصرع الثورة والجمهورية، والوحدة، وسقوط كل الآمال ؟!

وباختصار، وبكل الوضوح نقول : نحن نريد الجميع، ولكن في دولة اتحادية، منيعة، شامخة، عادلة، قوية، ديمقراطية، الكل فيها سيد، على قدم المساواة، وكأسنان المشط، مصان الدم، والمال، والعرض، وأن يكون السلاح في يد الدولة، والدولة فقط .. هل هذا خطأ ؟!

الكل يعلم أن هذا كله محل إجماع في نصوص مخرجات الحوار، ومحل تأييد دولي .. فلماذا نتهاون ؟ ولماذا نعمي أعيننا عن الحقائق، ويتحول البعض إلى (طبالين) و(دواشن) في قصور الأوثان النتنة ؟ لماذا يحصل هذا في ظل كل ما نرى من الوضوح ؟ لماذا لا يتم. بدلاً من العبث الذي يمارسه البعض. حشد وتنظيم كل القوى والطاقات جماهيرياً لمناصرة ودعم الأخ الرئيس؛ لتمكينه من الانطلاق الآمن للخروج من نفق هذه المرحلة المعقدة ؟ لماذا لا يتم توحيد الجميع لنصرة الوطن والثورة والتغيير تحت قاسمنا المشترك المتمثل بمخرجات الحوار؛ بدلاً من الضيق بالآخر، والتشنيع به مقابل توافه لا تذكر من أعداء الوطن التقليديين والجدد ؟ أليس هذا الضيق هو بالذات من أوقعنا في كل الكوارث السابقة منذ انتصار الثورة السبتمبرية ؟

إذا كان في هذا زيغ عن الحق، أو انتصار لباطل فنبهوني !! فالوطن أهم من كل السفاسف، والوطن الآن ينتظر منا عملاً لا كلاماً؛ ولكن .. ليخبرْني من يشاء : أين مكمن هذا الخطأ ؟ أو أين يكمن المستحيل ؟!

صباح الخير

وفاء

› إقبال علي عبدالله

الزيارة الكريمة التي قام بها الأستاذ النبيل وحيد علي رشيد محافظ عدن قبل ظهر الاثنين المنصرم إلى منزل شيخ المعلقين الرياضيين الإعلامي القدير جعفر مرشد، للاطمئنان على صحته بعد ان داهمه المرض واقعده الفراش منذ سنوات .. هذه الزيارة اعتقد انها حملت أكثر من معنى خاصة بالنسبة لنا نحن الصحفيين الذين نعتبر أنفسنا من تلامذة الأستاذ جعفر مرشد، وخاصة أكثر بالنسبة لي حيث أنني اعرف الأستاذ جعفر مرشد عن قرب وكان بالنسبة لي ليس أستاذاً بل اب روحي كثيراً ما التقي به وأكثر اللقاءات في شوارع مدينة عدن الساحرة كما كان يعتز الأستاذ ان يطلق عليها .. اقول كلما التقيت به تعلمت منه شيئاً جديداً في الحياة وتحديداً في دنيا المهنة (الصحافة) التي حتماً ستوصلني يوماً واعتقد انه قريب كما وصل الأستاذ جعفر مرشد اليوم.

جعفر مرشد تعرفه عدن منذ مطلع الخمسينات من القرن الماضي صديقاً لكل من يعرفه ومن لا يعرفه حتى وهذه حقيقة أقولها ليس مجاملة للرجل الذي ندعو الله ان يمده بالعمر المديد .. حتى من يعتقدون انه عدو لهم.

زيارة الأستاذ الانسان ابن عدن وحيد رشيد للشيخ جعفر مرشد اشعرتني ان عدن في أيد أمينة ورعاية ابنائها خاصة من سرقت متاعب الحياة اعمارهم وجعلتهم قاب قوسين من الرحيل إلى الآخرة وهذا حق الهي ..نحن في أيد أمينة .. شعرنا أن هناك من يهتم وسيهتم بنا بعد الله تعالى.

الأستاذ وحيد رشيد كان أكبر من حجمه وهو يعانق قامة وشخصية مثل جعفر مرشد .. وتقديم يد المساعدة وان كانت ضئيلة المهم في هذه العجالة ان الزيارة جاءت متأخرة وهناك الكثير من أبناء عدن من هم في وضع الأستاذ القدير أطال الله في عمره جعفر مرشد ومن هم أسوأ منه حالا بحاجة لمثل هذه الزيارة والرعاية وتقديم المساعدة.. بما فيها المساعدة في العلاج خارجياً .. وحيد ابن رشيد بكل تأكيد يدرك ذلك ويعرف الكثير من هؤلاء، ولكن مشاغل عدن وإعادة بنائها وأمنها واستقرارها قد تكون انسته بعض الوقت الالتفات لأبنائه المحتاجين لمساعدته ورعايته.

في الختام شكراً لابينا واستاذنا وحيد رشيد فموقفك أكبر فينا شخصك وكرمك.

تأملات

- حتى النسيان .. يرفض نسيانك ولكني ابداً لن أعود!!
- احذر من غدر الزمان وقلة وفاء الاصدقاء وهجر الاحباب.

كلمة في محافظنا رشيد

› أمجد خليفة

في أول يوم من تعيين محافظ محافظة عدن المهندس وحيد علي رشيد وهو متحمل للمسؤولية بكل كفاءة وقدرة وشغله الشاغل كيف ينهض بعدن ويدفعها إلى الأمام كيف لا وهو من أبنائها المتيمين بعشقها وتنفس عبير هوائها فقام بغربلة جميع المؤسسات الحكومية والمكاتب التنفيذية فسعى بكل ما يستطيع إلى وضع الرجل المناسب في المكان المناسب دون أي تحسب لأي جهة ينتمي أو يمثل أي طرف فعمل جاهداً ليكون قريباً من الناس واعانة الجميع على همومهم واشكالياتهم مكتبه مفتوح للجميع دون أي تمييز أو تفريق حتى الإنسان البسيط يستطيع أن يقابل أكبر هرم داخل عدن دون البحث عن وساطات أو دق أبواب المسؤولين كي يصلوا به إلى مكتبه.

نظم للعمل المؤسسي على أصوله بعد أن وصلنا إلى مرحلة يعتبر فيها العمل المؤسسي من النسيان أستطاع بكل ما يمكن أن يجد عملاً ملموساً على أرض الواقع كيف لا وهو قد أتى في مرحلة من أصعب المراحل التي مرت على الوطن فاستطاع بحنكته وقيادته المتمكنة بالخروج من المرحلة الحرجة لمحافظة عدن إلى شيء من الاتزان وتجاوز العواصف والأعاصير بعد أن قد أصبنا بخيبة أمل وكنا نظن أن لا يمكن لعدن أن تتجاوز ما ألمَّ بها من انفلات وتوتر جعلت الحليم حيرانا.

لا أتحدث هنا على أن الأمور مستقرة والوضع على أحسن ما يرام نعم فعدن لاتزال تحتاج إلى الكثير ولكن الحمد لله بوادر الخير بدأت تظهر وما تبقى من اشكاليات والتعسفات ليس المحافظ هو من يتحمل الأمر فقط وعليه تصليح جميع الأمور وتحسين الأوضاع بل الكل معني في انتشال عدن من هذا التردي وما رجل إلا برجال واليد الواحدة لا تصفق.

حقيقة كتبت كلماتي لإعطاء أهل الفضل فضلهم ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله خصوصاً بعد أن أصبحنا في زمن لا تُذكر إلا الاساءات والتركيز على ما كل هو خطأ والبحث فقط على السلبيات وانتظارها حتى نقوم بعمل منها زوبعة وقضية دون ذكر الإيجابيات والتحسينات.

شكراً وحيد نعم شكراً من أعماق القلب أوصلها إليك فبفضل الله عز وجل ومن ثم أنت ومن حولك من الرجال المخلصين بدأت عدن تعود رويداً رويداً إلى سابق عهدها نحسبك كذلك ولا نزكي على الله أحدا فنسأل الله أن يثبتك على ما تقوم به وسر إلى الأمام ونحن معك بإذن الله.

ميركيور يغرس الزهور والأشجار في مداخل مطار عدن الدولي في يوم الأرض

عدن / ابتسام العسيري :

غرست يوم أمس شتلات من الأشجار والأزهار في المداخل الرئيسية لمطار عدن الدولي وذلك احياء لليوم العالمي للأرض الموافق 22 ابريل من كل عام، وذلك في الفعالية التي نظمها فندق ميركيور بعدن بالتعاون مع المطار و بمشاركة أحمد الضلاعي وكيل محافظة عدن لشؤون الاستثمار واحمد حامد لملمس مدير عام خور مكسر، و عوض مشبح أمين عام المجلس في المديرية وطارق عبده علي مدير عام المطار، و إدارة الفندق وموظفيه وعدد من الشخصيات الاجتماعية.

وكون يوم الأرض يمثل رمزا للتوعية البيئية فإن تشجير مساحات خضراء من المدينة يسهم في تجميل المنظر العام لها ويساعد في التخفيف من التلوث البيئي ويقلل من انتشار الأمراض والأوبئة هذا ما لفت إليه الأخ وكيل محافظة عدن لشؤون الاستثمار، داعيا إلى الحفاظ على النظافة والبيئة كلاً من موقعه .

وأشاد الأخ طارق عبده علي مدير عام المطار بمساهمة إدارة فندق ميركيور على إحياء هذه الفعالية المهمة للبشر وكوكبه الأرض.

إلى ذلك قال الأخ فضل الهلالي مدير فندق ميركيور عدن إن الفندق يحرص على الاحتفال بالبيئة وذلك ضمن أهدافه وسياسته في كل فروعه العالمية وذلك لما لها من أهمية في حياة المخلوقات ، وان مثل هذه الأنشطة تسهم في نشر التوعية البيئية ، مشيرا إلى أن الفندق يحتفل سنويا بيوم الأرض.

وذكر أن فعالية اليوم ركزت على تشجير المساحات الخارجية لمطار عدن الدولي وفي مرات سابقة تم تشجير المساحات المحيطة بالفندق وإقامة أنشطة متعلقة بتوعية الموظفين وترشيد المياه والطاقة وتدوير بعض المنتجات والقيام بزيارة لمحمية الحسوة وتنظيفها من مخلفات الأشجار، لافتاً إلى ان الفندق يسعى خلال ديسمبر القادم إلى تنظيم ماراثون رياضي بمشاركة نادي الكويت ودبي وقطر وعدة جهات.

اختتام مشروع التثقيف لـ (3500) امرأة لمؤسسة إنجاز بتعز

تعز / نعائم خالد:

أشاد وكيل محافظة تعز انس النهاري بما تلعبه مخرجات مؤتمر الحوار في العديد من الحقوق ومن ضمنها الحقوق التي كفلها للمرأة وكذا دور مؤسسة انجاز للتنمية والتطوير في التوعية الفاعلة بها لتعرف النساء حقوقهن بالشكل الواضح و تنفيذ تلك المخرجات التي تلبي كافة التطلعات وبناء الدولة المدنية الحديثة التي ينشدها أبناء المجتمع. جاء ذلك اليوم في اختتام مشروع تثقيف وتوعية للنساء بحقوق المرأة في مخرجات الحوار الوطني الشامل ضمن نوافذ نسائية على مخرجات الحوار الوطني التي تنفذه مؤسسة إنجاز للتنمية والبحوث والتطوير وأكد على أن تكون لغة الحوار هي السائدة معتبرا أن القتل لا يولد إلى القتل والدمار لا يولد إلا الدمار ، وأن البديل للحوار هو الاقتتال والظلم والاستبداد، ورأى بأنه على اليمنيين الذين تحاوروا في حوار جمع كل شرائح المجتمع وخرجوا بمخرجات تكاد تكون محل إجماع لدى الجميع وتعالج غالبية القضايا أن يعملوا على تطبيقها كل في موقعه، ومنها المخرجات المتعلقة بحقوق المرأة التي اعتبرها خطوة كبيرة تلبي الدور الذي قامت ولا تزال تقوم به المرأة مشددا على ضرورة ترجمتها على أرض الواقع.

وأشارت رئيسه المؤسسة إشراق مثني إلى المشروع هدف على مدى ثلاثة أشهر والذي استهدف ثلاثة آلاف و 500 امرأة وطالبات الجامعات والمدارس ومنظمات المجتمع المدني إلى إكساب المستهدفين معلومات حول الحقوق الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية التي تضمنتها مخرجات الحوار الوطني.

من جانبه استعرض نائب المدير التنفيذي للمؤسسة عبدالعالم الشيخ مجمل الحوارات والنقاشات واللقاءات التي تضمنها مشروع التوعية ..منوها بتفاعل المرأة مع المشروع وأهدافه وكذا بالآراء والمداخلات والأفكار التي عكست مدى الوعي بتلك الحقوق وأهميتها في بناء اليمن الجديد.

غداً.. إنجازات مكتب الثقافة بعدن في أمسية بمنتدى باهيصمي

عدن / سبأ:

يستضيف منتدى الباهيصمي الثقافي الفني ضمن برنامجه الثقافي الفني هذا الاسبوع، مدير عام مكتب الثقافة بمحافظة عدن رامي حامد نبيه للتحدث عن الانجازات الثقافية في المحافظة.

وذكر رئيس المنتدى محمد سالم باهيصمي إن فعالية هذا الاسبوع التي ستقام غداً الخميس بمقر المنتدى بالمنصورة، سيتحدث فيها مدير مكتب الثقافة في عدن عن السنوات الثلاث المنصرمة منذ توليه قيادة الشأن الثقافي في المحافظة وما تم انجازة في هذا الجانب على مختلف المستويات، وجوانب النجاح والاخفاقات في هذا الاتجاه.

وبين أن الفعالية التي سيحضرها لفيف من المثقفين والادباء والكتاب والمهتمين بالشان الثقافي ستقدم خلالها مداخلات لعدد من رواد المنتدى وفواصل من الطرب الممتع لفرقة نسائم عدن التابعه للمنتدى.

الخميس .. منتدى الطيب يحتفي بذكرى ميلاد المرحوم الصحفي شكيب عوض

شكيب عوض

يقيم منتدى الطيب الثقافي بمدينة المنصورة فعالية ثقافية خاصة بالمرحوم الأستاذ الصحفي شكيب عوض بذكرى ميلاده السبعين والتي تصادف يوم الجمعة 25 ابريل.

والفقيد شكيب عوض من مواليد 1944م، بمدينة عدن.

وستقام الفعالية بمقر المنتدى يوم الخميس الموافق 24 / 4 / 2014م الساعة الرابعة عصراً والدعوة عامة لمحبيه واصدقائه وزملائه الصحفيين.